بكل هلى لها اعلم بهم من الوالد بولده ويجوز المؤمنون بابدانهم و
اتى الى النار من خزنة جهنم يكون معهم عمود من حديد له شعبتان يدفع
به الدفعة الواحدة فيكب في النار سبع مائة الف نفس والكم ما وروى ان
عمر وابن كعب وابا هريرة رضي الله عنهم انهم دخلوا على رسول الله فقالوا
يا رسول الله من اعلم الناس قال العاقل قالوا من اعبد الناس قال العاقل
قالوا يا رسول الله من افضل الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله اليس العاقل
من تمت مروته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته فقال
يا رسول الله وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين العاقل المتقي وان كان في الدنيا جاهلا دنيا متعبا يعني ان
المتقي الذي يتقي الله ويتقي معاصيه وروى مالك ابن دينار انه قال
اذا عرف الرجل علامة الخوف وعلامة الرجاء فقد تمسك بامر الوثيق اما
علامة الخوف فهو اجتنابه ما نهاه الله عنه وعلامة الرجاء الاقتداء ما
امر الله به وقيل ان للرجاء والخوف علامات فعلامة الرجاء عملك لله بما
يرضى به وعلامة الخوف اجتنابك ما نهى عنه وروى عن ابن عباس رض
انه قال لعمر ابن الخطاب رض حين طعن يا امير المؤمنين اسلمت حين كفر
الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس وتوفي رسول الله
وهو عنك راض ولم يختلف عليك اثنان وقتلت شهيدا فقال عمر المغرور
من غررتموه والله لو ان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به نفسي من
هول المطلع يا ابن عباس فصل الدنيا وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه
الى الموت

انه قال

انه قال خرج رسول الله عم ذات يوم وهو اخذ بيد ابا ذر رضي الله عنه فقال يا
ابا ذر ان بين ايدينا عقبة يقال لها كؤد لا يصعدها الا المخفون قال
يا رسول الله انا من المخففين ام من المثقلين قال يا ابا ذر اعندك طعام
يومك قال نعم قال وطعام غد وطعام بعد غد قال لا يا رسول الله قال
فلو كان عندك طعام ثلثة ايام كنت من المثقلين وروى عن رسول الله
انه قال ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب قال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها
وروى عن ابن مسعود رض انه قال ما من احد اصبح اليوم في الدنيا الا وهو
ضيف وماله عارية والضيف يرتحل والعارية مضمونة مردودة وروى
عن رسول الله انه قال من اصبح والدنيا همه الزمه الله بثلث خصال
هم لا ينقطع ابدا وشغل لا يتفرغ منه ابدا وامل لا يبلغ منتهاه ابدا
وروى جبر عن الضحاك عن رسول الله صلعم انه قال قيل له يا رسول الله من
ازهد الناس قال من لم ينس المقابر والبلى وترك فضول زينة الدنيا واثر
ما يبقى على ما يفنى ولم يعد من ايامه غدا وعد نفسه من الموتى قال الفقيه
رح ينبغي للرجل ان يعد نفسه من الموتى ولا يشتغل بالدنيا ويشتغل بعمل الآخرة
وذكر ابن عباس رض انه قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة على صورة عجوز
شمطاء زرقاء انيابها بادية متشوهة خلقتها لا يراها احد الا وكرهها
فتشرف على الخلائق فيقال لهم اتعرفون هذه البلية فيقولون نعوذ
بالله من معرفتها فيقال لهم هذه الدنيا التي تفاخرتم بها وتقاتلتم
عليها وفي خبر آخر انه يؤمر بها فتلقى في النار فيقول يا رب اين ابنائي

Copyright © King Saud University